صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القصد فيه بإطلاق الأمير أطلمش لزم المقام القطبي المشار إليه وتجهيزه إلى حضرته العالية وأنه عاهد ا D بحضور جم غفير من أمراء دولته وأكابرها ومن حضر مجلسه باليمين الشرعية الجامعة لأشتات الحلف با الذي لا إله إلا هو رب البرية وباريء النسم على ذلك جميعه وعلى أنه لا يدخل إلى البلاد الداخلة في مملكة مولانا السلطان الملك الناصر المشار إليه وأنه مهما عاهد وصالح وعاقد عليه الشيخ نظام الدين مسعود الوكيل المذكور يقضي به المقام القطبي المشار إليه ويمضيه ويرتضيه وانفصل الأمر على ذلك .

فعندما وقف مولانا السلطان الملك الناصر المشار إليه خلد ا تعالى ملكه على المكاتبة الشريفة المشار إليها وتفهم مضمونها ورأى أن المصلحة في الصلح تبركا بما ورد في كتاب ا D وسنة رسوله استخار ا D وأمر بتجهيز الأمير أطلمش المذكور وتسليمه للشيخ نظام الدين مسعود المذكور وأذن لهما في التوجه إلى حضرة المقام الشريف القطبي المشار إليه بموافقة مولانا أمير المؤمنين المتوكل على ا أدام ا تعالى أيامه على ذلك وحضور الشيخ الإمام الفرد الأوحد شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني أعاد ا تعالى على المسلمين من بركاته وقضاة القضاة الحكام أعز ا تعالى أحكامهم ومشايخ العلم الشريف والصلاح وأركان الدولة الشريفة ومن يضع خطه في هذا الصلح الشريف بالشهادة بمضمونه .

وعقد الصلح الشريف بين مولانا السلطان الملك الناصر المشار إليه خلد ا تعالى ملكه وبين الشيخ نظام الدين مسعود الوكيل المذكور عن المقام الشريف القطبي المشار إليه زيدت عظمته على حكم مضمون مفاوضته الشريفة المقدم ذكرها وما قامت به البينة الشرعية بشهادة العدلين المذكورين الواصلين صحبة الوكيل المذكور بالتوكيل المشروح فيه فكان صلحا صحيحا شرعيا تاما كاملا معتبرا مرضيا على أحسن الأمور وأجملها وأفضل الأحوال وأكملها